

تاج العروس من جواهر القاموس

شَذَّ يَشُدُّ بِالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ وَالنُّذُورَةِ وَيَشُدُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَثَمَّةُ الصَّرْفُ وَأُورِدَهُ الشَّيْخُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ شَذَّاءٌ وَشُدُّوذاً فَهُوَ شاذٌّ قَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى الشَّهَابُ فِي يُونُسَ تَغْلِيثَ الْمُضَارِعِ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا وَجْهَ لَلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا ثَبِتَ كَسْرُ مَاضِيهِ وَلَمْ يَذْكَرْهُ وَإِنَّمَا أَعْلَمَ فِي الْمَحْكَمِ : شَذَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ شَذَّاءً وَشُدُّوذاً : نَدَرَ عَنِ الْجُمُهورِ وَخَرَجَ عَنْهُمْ . وَزَادَ غَيْرُهُ : وَانْفَرَدَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : شَذَّ الرَّجُلُ إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ فَهُوَ شاذٌّ وَشَذَّ هُوَ كَمَدَّ هُ يَشُدُّ هُ لَا غَيْرُ وَشَذَّ ذَهَ وَأَشَدَّ هُ أَنشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بِنَ جِنْدِي : . فَأَشَدَّ نَبِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّ نَبِي ... غُصْنٌ لَأَوْسَلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ قَالَ : وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ شَذَّ هُ وَسَمَّيَ أَهْلُ النُّحُورِ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بِقِيَّةً بِابِهِ وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَذَاذَاً حَمَلًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ شاذٌّ عَنِ الْقِيَاسِ وَهَذَا مِمَّا يَشُدُّ عَنِ الْأُصُولِ وَكَلِمَةٌ شاذَّةٌ وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ . جَاءُوا شَذَّ إِذَا الشُّذُوزُ إِذْ كَرُمَّانَ الْقِلَالُ وَقَوْمٌ شُدَّ إِذْ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا فِي حَيْثُ هُمُ وَمَنَّا زِلَّ هُمُ وَعِيَارَةُ الْمَحْكَمِ : الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَّا زِلَّ هُمُ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمٌ لُوطٍ فَقَالَ : " ثُمَّ أَتَيْعَ شُدَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنُضُودًا " أَيَّ مِنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ وَهُوَ جَمْعُ شاذٍّ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ . وَالشُّذُوزُ بِالْكَسْرِ : السُّدُورُ . الشُّذُوزُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ كَالإِبِلِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ فَمَنْ قَالَ شُدَّانَ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شاذٍّ وَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَشُدَّانَ الْحَصَى وَنَحْوَهُ : مَا تَطَايَرَ مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ جِنْدِي الْفَتْحَ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ : . تَطَايَرَ شُدَّانَ الْحَصَى بِمَنَّا سَمٍ ... صَلَابِ الْعُجَيِّ مَلَأَتْهُمُهَا غَيْرُ أَمْعَرًا وَفِي كِتَابِ الْفَرَقِ لابن السَّيِّدِ : وَشَذَّ الْحَصَى إِذَا تَفَرَّقَ وَأَشَدَّ تَهَ النَّاقَةُ إِذَا فَرَّقَتْهُ . وَمِثْلُهُ لابن الْقَطَّاعِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ : . كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوِ حِينَ تَشُدُّهُ ... صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدُونَ بِعَبْدِ قَرَا وَفِي الصَّحاحِ : وَشَذَّانَ الْإِبِلِ وَشُدَّانَهَا : مَا افْتَرَقَ مِنْهَا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

" شَذَّ أَنْهَارًا رَائِعَةً لِهَدْرِهِ وَشَذَّ بْنُ فَيَّاصٍ : مُحَدِّثٌ وَاسْمُهُ هَلَالٌ كَذَا فِي التَّبصِيرِ وَهُوَ أَبُو بَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَأَفْرَادٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ . يُقَالُ : أَشَذَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَذَّادٍ نَادِرٍ . أَشَذَّ الشَّيْءُ : نَحَّاهُ وَأَقْصَاهُ . وَيُقَالُ : شَذَّ أَيْ مُتَنَجَّحٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَذَّادًا وَلَا نَادِيًا إِلَّا فَعَلَهُ إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَشَذَّه : فَرَّقه وَقِيلَ شَذَّه وَأَشَذَّه بِمَعْنَى .

ش ر ذ .

فَشَّرَّ ذُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ جَاءَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَاشِ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْبِيضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْزُرْهَا لِأَحَدٍ وَقَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ وَقُرَيْشٍ : فَشَّرَّ ذُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جِنْدَبٍ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ وَغَيْرِهِ : لَمْ يَمْرُ بِذَا فِي اللَّغَةِ تَرْكِيْبٌ : شَرَّ ذُ وَكَأَنَّ الذَّالَ بِدَلٍّ مِنَ الدَّالِ : لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ شَذَّرَ وَمِنْهُ شَذَّرَ مَذَّرَ لِلتَّفْرِيقِ وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّهَا مَادَّةٌ مَوْجُودَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ وَمَعْنَاهَا التَّنْكِيلُ وَمَعْنَى الْمَهْمَلِ التَّفْرِيقُ كَمَا قَالَهُ قُطْرُبٌ لَكِنَّهَا نَادِرَةٌ .

ش ر ب ذ